

مجمع الحكم والأمثال

- يا بنتي إن أَرَدْتُ آيةَ حُسْنٍ ... وجمالاً يزينُ جِسمًا وعقلاً .
 - فانبذي عادةَ التَّبَرُّجِ نبذاً ... فجَمالُ النفوسِ أَسْمَا وأَعلى .
 - صبغةُ اللّهُ صبغةٌ تبهرُ النف ... سَ (النفس) تعالى الإلهُ عزَّ وجلَّ .
 - ثم كوني كالشمسِ تسطعُ لنا ... سَ (للناس) سواءٌ : من عزَّ منهم وذَلَّ .
 - زينةُ الوَجْهِ أن ترى العينُ فيه ... شرفاً يسحرُ العيونَ وزُيلاً .
 - واجْعَلِي شيمَةَ الحياءِ خِماراً ... فهو بالغادةِ الكريمةِ أَولى .
 - ليسَ للبنتِ في السعادةِ حظٌ ... إن تناعى الحياءُ عنها وولَّى .
 - والبسي من عفافِ نفسِكَ ثوباً ... كلُّ ثوبٍ سواهُ يفنى ويَبلى .
 - وإِذا ما رأيتِ بؤساً فجُودي ... بدموعِ الإحسانِ يَهْطُلْنَ هطلا .
 - فدموعُ الإحسانِ أنضُرُ في الخدِّ ... وأبهى من اللآلي وأَغْلَى .
 - وانظري في الضميرِ إن شئتِ مرآةً ... (مرآة) ففيه تبدو النفوسُ وتجلي .
- علي الجارم